Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (35) : 30 Sep 2020
P: 140 - 165

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (35) : 30 سبتمبر 2020 م
ص: 140 - 165

The Role of Student Counseling in Developing Role Model Perception for Female Students in Jeddah Province Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia

Sara Abdullah Al- Turkistani

Hadeel Abdulah Akram

King Abdulaziz University || KSA

Abstract: This study aimed to identify the role of student counseling in developing role model perception for female students in Jeddah Province education schools in the Kingdom of Saudi Arabia, and their concept of role model, and whether there were statistically significant differences about the role of student counseling in the development role model concept among students according to variables as education grade, education type and specialization. The number of participants in the study was (202) girl's students in both secondary and high school in Jeddah. The researcher prepared measures of role model according to the ideal role model that was prepared by Ghanim (2001), and the measure of the role of student counseling in the development of perception of role model. The results of the present study showed a positive relationship between the role of student counseling and the development of the concept of role model among the students. There were also statistically significant differences in the role of student counseling in development of perception about the role model among general education students according to grade of education (third preparatory versus third secondary grade), Meanwhile, there were insignificance difference according to type of education (governmental- civil) and variable specialization (scientific- literary).

Keywords: Student counseling, Role model, Adolescence.

دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية

سارة عبد الله التركستاني

هديل عبد الله أكرم

جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية. وإلى التعرف على تصورات الطالبات لمفهوم القدوة، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لديهن وفقًا لمتغيرات (المرحلة، نوع التعليم، التخصص). تمثلت عينة الدراسة في (202) من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام بجدة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياس القدوة اعتمادًا على اختبار المثل الأعلى الذي أعده غانم (2001)، ومقياس دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن القدوة. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج؛ من بينها أنه توجد علاقة إيجابية بين دور الإرشاد الطلابي وتنمية مفهوم القدوة لدى الطالبات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام

وفقًا لمتغير المرحلة (الثالث متوسط- الثالث ثانوي)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقًا لمتغير نوع التعليم (حكومي- أهلي) ومتغير التخصص (علمي- أدبي).

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الطلابي، القدوة، مرحلة المراهقة.

المقـدمــة

حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على الارتقاء بالميدان التربوي للنهوض بالفرد والمجتمع، فأسست إدارات التوجيه والإرشاد الطلابي عام (1401هـ) في مختلف المناطق، حققت من خلالها المهنية الإرشادية التكاملية المستدامة لرعاية شخصية الطالب، وصولا إلى توافقه النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني، كما عنيت بتوثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة ليصبح كل منهما مكملاً وامتداداً للآخر.

وأعدت الإدارة العامة للتوجه والإرشاد الخطط والبرامج والخدمات الإرشادية بمجالاتها التربوية والاجتماعية والنفسية والمهنية ومستوياتها الوقائية والإنمائية والعلاجية وتقويمها بما يسهم في تلبية حاجات الطلاب المختلفة، أخذه في عين الاعتبار أساليب ونظريات التعلم الحديثة (وزارة التعليم، 2019).

ومن أبرز هذه الأساليب أسلوب التعلم الاجتماعي؛ بالملاحظة والمحاكاة والتقليد، حيث استدل الكثير من علماء التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع على أن ممارسات الفرد الراشد لها جذور أساسية في ماضيه كطفل وربما قبل أن يولد، وبالتالي فإن أول ما يقتدي الطفل به عادة هو الوسط الأول من الوالدين والأسرة الذي ينشأ بينهم فيكتسب كثيرًا من خصائصه وصفاته (الخطيب، 1997).

ومن ثم يستمر دور القدوة في حياة الفرد أثناء نموه، من خلال النماذج المتعددة التي يجدها جاذبه وملهمة منها؛ الوالدين، الأصدقاء، المعلمين، الإعلام، أصحاب السلطة والشخصيات العامة (De Kemp et al. 2006; Wiese et al. 2011; Olejniczak et al. 2013; Sanderse, 2013; Estrada et al. 2015; Elish- Piper et al. 2017; Luyckx et al. 2016)

يتجلى أثر هذه النماذج في مرحلة المراهقة كونها مرحلة نمائية انتقالية من الطفولة التي يعتمد فيها الفرد على الأكبر منه، إلى مرحلة الرشد التي يعتمد فيها الفرد على نفسه، مما يؤكد أهمية التوجيه والإرشاد لمرحلة المراهقة (عبدالهادي والعزة، 2012).

مشكلة الدراسة:

التقليد والمحاكاة غريزة فطرية تبدأ منذ الطفولة، فيعتقد الطفل أن ما يفعله الكبار صحيح وأن أباءهم أكمل الناس وأفضلهم فيقلدونهم، ويبلغ الميل نحو التقليد غايته عن اقترابه من سن الخامسة فالطفل يقلد أبويه بوعي وبغير وعي في كل ما يصدر من سلوك يراه أو يسمعه (زيان، 2010).

ويستمر الطفل في تقليده بل وتتوسع دائرة نماذج القدوة لديه مع مراحل نموه المختلفة، فلكل مرحلة خصائصها وحاجاتها ودوافعها الخاصة بها التي تؤثر على اختيارهم لنماذج القدوة، وتتجلى أهمية ذلك في مرحلة المراهقة كونها مرحلة انتقالية حاسمة يحاول فيها المراهق بناء شخصيته.

وقد أشارت العديد من الدراسات بأن مرحلة المراهقة تتأثر إلى حد كبير بنماذج القدوة التي يرونها عيانًا أو التي يسمعون عنها (غانم، 2000)، كما أضافت دراسة الخطيب (1997) بأن ممارسات الأفراد القدوة قد تكون حسنة تصب في مصلحة الفرد وقد لا تكون، فتظهر السلوكيات الحسنة أو السيئة بناء على تأثره، وتستمر هذه السلوكيات إذا ما عززت بصورة- مباشرة أو غير مباشرة- أو قد تتلاشى وتندثر في ظل عدم توفر التعزيز اللازم لها.

من هنا تبرز ضرورة اعتماد كل من الأسرة والمدرسة أسلوب التربية بالقدوة، فقد أوضحت دراسة (التكروني، 2012) أن المرشد الطلابي وبرامجه الإرشادية لها أثر كبير في تنمية شخصية الطالب، كما لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تربط بين القدوة والإرشاد الطلابي، بناء على ذلك فقد تبلورت فكرة دراسة علاقة دور الإرشاد الطلابي في مدارس البنات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بتنمية مفهوم القدوة لديهن وعلاقته بمتغير المرحلة ونوع التعليم والتخصص.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ذلك تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

1- ما دور الإرشاد التربوي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي في مدارس التعليم العام بجدة؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما طبيعة التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي بمدارس التعليم العام بجدة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقا لمتغير المرحلة (المتوسط/ الثانوي)؟
3- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقا لمتغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي)؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)؟

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقا لمتغير المرحلة (الثالث متوسط/ الثالث ثانوي).
2. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقا لمتغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي).
3. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على:

1. دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي بمدارس التعليم العام بجدة.
2. طبيعة التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي بمدارس التعليم العام بجدة.
3. ما إذا كانت هناك فروق في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مدارس التعليم العام بجدة وفقا لمتغير المرحلة (المتوسط/ الثانوي).
4. ما إذا كانت هناك فروق في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي بمدارس التعليم العام بجدة وفقا لمتغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي).

5. ما إذا كانت هناك فروق في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلة الثانوي بمدارس التعليم العام بجدة وفقا لمتغير نوع التخصص (علمي/ أدبي).

أهمية الدراسة:

في ضوء ما سبق تتضح أهمية وجود القدوة الحسنة في حياة الطالب، وتتجلى الأهمية النظرية للدراسة الحالية في التعرف على دور الإرشاد الطلابي في تنمية مفهوم القدوة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط والثالث الثانوي في مدارس التعليم الحكومي والأهلي بجدة، وذلك:

- بتفعيل وتطوير عمل المرشد الطلابي.
- اقتراح بناء برامج إرشاديه تلبي حاجات الطلاب في هذه المراحل.
- تعزيز دور نماذج القدوة لهذه المرحلة.
- إثراء المكتبة العربية بأبحاث تهتم بمفهوم القدوة لدى الطلاب.

وتظهر الأهمية التطبيقية للدراسة من عدة جوانب:

- الطلاب: حيث توفر الدراسة تصور واعي وعميق لمفهوم القدوة وتنميتها، اعتمادا على استجاباتهم للنماذج القدوة من حولهم، وبالتالي تعريف الطلاب بأهمية اختيار القدوة الحسنة من حولهم.
- الوالدين والأسرة: التعريف بدور الوالدين والأسرة كقدوة في حياة الطفل، واعتماد أسلوب التربية بالقدوة لكونها البيئة الأولى في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- المرشدين الطلابيين والمعلمين: التأكيد على المعلمين والطاقم المدرسي كاملا كونهم هم قدوات للطلاب، واعتماد أسلوب التعليم والتربية بالقدوة، في كون نماذج القدوة من أسرع الأساليب الإرشادية المساعدة الفعالة لتشكيل شخصية الطالب وتوجيه سلوكه، بالإضافة إلى تشجيع المرشدين التربويين تصميم وتفعيل برامج لتنمية مفهوم القدوة لدى الطلاب من خلال برامج ومبادرات تعزز القيم الإسلامية العظمى في نفوس الطلاب.
- المؤسسات التعليمية: التعرف على تصورات الطلاب لمفهوم القدوة ونماذجها التي تؤثر عليهم وتلعب دورًا أساسيا في تكوين شخصيتهم، كما تشجع على تنمية المهارات المهنية والثقافية بما يبلغ وصف المعلم والقائد والطالب القدوة من خلال ملتقيات حوارية تناقش قضايا تعليمية وتربوية وثقافية تتناسب مع طبيعة وحاجات المراهقين.
- وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي: إثراء وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ببرامج ومشاريع تدعم توفير وتعزيز نماذج قدوات حسنة للمراهقين.
- الباحثين والتربويين: تشجيع الباحثين التربويين لإجراء دراسات أخرى ذات علاقة بمفهوم القدوة، وكيفية تعزيزه بين الطلاب والأفراد جميعهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تسعى الدراسة التعريف بمتغيرات الدراسة كالتالي:

- **الإرشاد الطلابي**: "عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشاكله في إطار التعاليم الإسلامية ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي" (الطويرقي، 2017).

- ويقصد به **إجرائيًا** بأنه مجموع درجات ما يقدمه الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، وتقيس الأداة دور كل من المرشدة الطلابية واللجان الإرشادية والبرامج الإرشادية.

- **التصور عن القدوة**: يقصد بالقدوة مجموعة من الأفراد القادرين على ترك تأثير وانطباع على الأفراد، ويتخذهم الأفراد مثلًا لحياتهم (Martin & Bush,2000).

- ويقصد بالتصور عن القدوة **إجرائيًا** بأنها وعي الطالبات وإدراكهن لمفهوم القدوة، واختيارهم الواعي للشخصيات التي تمثل نماذج ومثل عليا وأسوة حسنة لهن.

- **مرحلة المراهقة:** هي الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج؛ وتمتد المراهقة في العقد الثاني من حياة الفرد من (13) إلى (19) عامًا تقريباً، أو قبل أو بعد ذلك بعام أو عامين (زهران، 2005).

- ويقصد بها **إجرائيًا** طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- **موضوعية:** دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة.
- **بشرية:** طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.
- **مكانية:** مدارس التعليم العام (مرحلتي المتوسط والثانوي) بمحافظة جدة.
- **زمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 2017/ 2018م.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري.

الإرشاد الطلابي

إن التوجيه والإرشاد قديم قدم العلاقات الإنسانية، فمن طبيعة الإنسان أنه يبوح بمشكلاته الشخصية والنفسية لأقاربه وأصدقائه وذلك ليحصل على مشاركة وجدانية ويستأنس بآراء الآخرين الأكثر نضجاً. فكانت المشورة والنصيحة تأتي ذاتية تعوزها الدقة والموضوعية، ولكنها السبيل الإرشادي المتاح، وهذا يعني أن التوجيه والإرشاد النفسي قديم النشأة بصورته البسيطة التي لا تعتمد على الأطر النظرية المعتمدة حاليًا في عصرنا (الحلبوسي والشمسي والكبيسي، 2002).

لقد بدأ الإرشاد النفسي –والذي من مجالاته الإرشاد الطلابي- في أواخر القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم تركز الاهتمام بالتوجيه المهني في بداية القرن العشرين، ومع ظهور نظريات متعددة تعبر عن مفهوم الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ازدهر الإرشاد النفسي وعم معظم بلدان العالم (Thompson, 2002؛ المصري، 2010؛ Stone & Dahir, 2016).

وعلى الصعيد العربي شهد العالم العربي نموًا وتغيرًا كبيرًا في مختلف مجالات الحياة، فظهرت العديد من الحلقات والندوات المهتمة بدراسة الإرشاد النفسي، وتعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي أدركت أهمية الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي (أبو عباة و نيازي، 2000).

الحاجة للإرشاد الطلابي:

تجتمع عدة عوامل مؤكده على أهمية الإرشاد النفسي والتربوي فقد عبر عيد (2005) بأنه حينما تتغير الأشياء من حولنا فإن تغيرًا موازيًا يحدث داخلنا، أي أن الفرد يتأثر بكل ما يدور حوله في أسرته ومجتمعه، ومن أبرز هذه العوامل:

1- التغيرات المصاحبة لنمو الفرد.
2- التجديدات والتغيرات التربوية.
3- التغيرات في بناء الأسرة.
4- التغيرات الاجتماعية.
5- التغيرات التكنولوجية والعلمية.

أهداف الإرشاد الطلابي:

تتبين أهداف الإرشاد النفسي التربوي في مساعدة الفرد على اكتشاف ذاته، وتحقيق توافقه الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي، للوصول إلى الصحة النفسية للفرد، وتحسين العملية التربوية عن طريق إثارة الدوافع للتعلم والاهتمام بالفروق الفردية وإلقاء الضوء على مشكلات الطالب التعليمية ومحاولة حلها (الطلحي، 2011).

ولتحقيق أهداف الإرشاد الطلابي وإبرازها على أرض الواقع، تأكدت أهمية تعاون كل من المسؤولين التربويين في المدرسة ابتداءً من الأفراد وانتهاء بالبرامج والوسائل الإرشادية، وتماشيًا مع أهداف الدراسة، ألقت الباحثة الضوء على دور كل من:

- **المرشد الطلابي**؛ الذي عرفه الطلحي (2011) "بالشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم، ليقوم بعملية توجيه وإرشاد الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها".
- **لجان التوجيه والإرشاد**؛ حددت إدارة التوجيه والإرشاد المهام الإرشادية التي تزاولها لجنة التوجيه والإرشاد طيلة العام بصفة دورية، والتي تتكون من أعضاء محددين دائمين، وتتلخص مهمتهم في إعداد خطط لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة وفقًا لخطة إدارة التعليم، مع المتابعة والتقويم (العرفي، 2015).
- **البرامج الإرشادية**؛ عُرف البرنامج الإرشادي بأنه البرنامج المخطط والمحدد والمنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية لفئة محددة أو عامة من الطلاب، ويهدف إلى مساعدة الطلاب على الاستبصار بسلوكهم، والوعي بمشكلاتهم، والتعرف على قدراتهم وإمكاناتهم، واستكشاف ميولهم، وبالتالي مساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة، مما يساعد على تحقيق أقصى حد من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني (يحياوي، 2014).

ثانياً- القدوة

مفهوم القدوة: عرفت البارودي (2015) القدوة بأنها "الشخص الذي يُتَبع ويتقدى به الأخرون في الأقوال والأفعال، حيث يروا فيه نموذجا للقيم والسلوكيات المقبولة لديهم، وتنطوي بداخلها على الحب والإعجاب الذي يجعل المقتدي يجتهد في تطبيق ما يراه ويسمعه قدر استطاعته ".

وإجرائيًا تعرف القدوة بأنها مجموع درجات مقياس القدوة الذي تكون من خمسة أبعاد، البعد الأول الشخصيات الأسرية والبعد الثاني الشخصيات الدينية، والبعد الثالث الشخصيات ذات السلطة والنفوذ، والبعد الرابع الشخصيات العامة، والبعد الخامس الصفات الشخصية الإيجابية والسلبية.

أهمية القدوة: يعتبر أسلوب القدوة الحسنة من أنجع الأساليب التربوية المؤثرة في سلوك الأفراد، وذلك كونها حاجة فطرية ملحة في كيان الفرد تدفعه نحو على حب التقليد والاقتداء، وأنها ليست مرتبطة بمرحلة عمرية معينة ولا جنس محدد (باحارث، 2006).

في حين أن غياب القدوة بشكل عام والقدوة الحسنة بشكل خاص من العوامل الأساسية في ضياع المجتمع وانتشار الجهل، وسوء الأخلاق، وانهيار القيم (ناجي، 2010).

لخص (الحازمي، 2000) الأسس النفسية للاقتداء والتقليد في ثلاثة عوامل:

- أولها الإعجاب؛ فإذا ما أعجب الفرد بسلوك فرد معين أو شخصية معينة يجد في داخله انجذابًا نفسيًا للاقتداء بعموم هذا السلوك أو جزئية منه.
- ثانيها التنافس؛ الذي يعتبر من العوامل التي تثير عملية الاقتداء، حيث إن التنافس السوي يكون مبنيًا على الرغبة في التماثل والتسابق، دون أن تكون هناك رغبة في زوال ما عند الأخرين.
- ثالثها الشعور بالعجز أو النقص في بعض جوانب الشخصية لدى الفرد؛ تدفعه للتأسي بمن يراهم أفضل منه، ليجد مخرجًا وعلاجًا ينقله مما يعانيه.

أنواع القدوة: إذا نظرنا في كتاب الله وسنة نبيهﷺ وفي أوضاع الناس وأحوالهم يتضح له أن القدوة تنقسم إلى نوعين:

1- **القدوة الحسنة:** وهي القدوة الصالحة والأسوة الحسنة، وهي التي تتخذ الاقتداء برسول الله ﷺ والأنبياء والصالحين ومن اتبعهم وأقتفى أثرهم منهجاً وسلوكاً وتتأسى بهم في تطبيقها العلمي في واقع الحياة، وتنقسم القدوة الحسنة- بدورها- إلى قسمين:

أ- **القدوة الحسنة المطلقة:** وخير من يمثلها نبينا محمد ﷺ وسائر الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، يورث الاقتداء بهم رضا الله والفلاح في الدنيا والأخرة فقال تبارك وتعالى :﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (الممتحنة:6)(زهد، 2010).

ب- **القدوة الحسنة المقيدة:** نعني بالقدوة المقيدة، أي بما شرعه الله ﷻ، وتتمثل في الاقتداء بالصحابة والعلماء والاقتداء بالوالدين وبالمعلم في المدرسة وكل أفراد المجتمع من أهل الخير والفضل والصلاح في كل ما يتعلق بمعالي الأمور وفضائلها، وسميت بالمقيدة لأنهم أشخاص ليسوا معصومين من الخطأ، فهم بشر يصيبون ويخطئون، فالفرد يقتدي بهم فيما يصيبوا الحق، ويجتنب الاقتداء بهم عند مجانبتهم للصواب (سنابلي، 2015).

2- **القدوة السيئة:** وهي الأسوة الفاسدة، والاقتداء الأعمى بالغير بدون بصيرة وتعقل، والتي تتمثل في أهل البدع والانحرافات العقدية والتعبدية والأخلاقية (زيان، 2010).

مصادر القدوة:

- الشخصيات الأسرية؛ الأم والأب، الأخوة، والأقارب من أعمام وأخوال وغيرهم، يتشرب الفرد منهم المبادئ والقيم السليمة منذ نعومة أظافره (الرومي، 2010).
- الشخصيات الدينية؛ وخير من يمثلها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والرسل، والتابعين، وعلماء الدين وجميع الشخصيات المتدينة.
- الشخصيات العامة؛ ويقصد بها الشخصيات الأدبية والعلمية والتاريخية والاجتماعية والرياضية والفنية والإعلامية ومشاهير التواصل الاجتماعي الذين ظهروا في عصرنا الحالي (غانم، 2000).

- الصفات الشخصية الإيجابية والسلبية؛ ويمكن أن نمثل على الصفات الإيجابية التي تجذب المقتدين مثل الحنان، الجاذبية، الالتزام بالأقوال والأفعال وتحمل المسؤولية، أما السلبية منها فهي التي لا يمكن تقبلها مثل الاستغلال، المراوغة (الخطيب، 2010).

حاجة مرحلة المراهقة للقدوة والاقتداء:

الميل للتقليد والاقتداء غريزة فطرية للفرد، وتتوسع دائرة نماذج القدوة مع مراحل نموه المختلفة، وقد ركزت عينة الدراسة الحالية على مرحلة المراهقة لما لها من وزن وأهمية في المجتمع، ولكونها مرحلة انتقالية حاسمة فهي مزيج من الطفولة والشباب تتميز بالتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

اختلفت الآراء حول طبيعة مرحلة المراهقة، حيث اتفق بعض علماء النفس على أنها مرحلة مليئة بالمشكلات والصراعات النفسية، في حين يرى آخرون بأنها مرحلة نماء ونضج، مؤكدين أن المراهقة ليست بالضرورة مرحلة أزمة وعاصفة، وأنها قد تتحول إلى عاصفة وشدة إذا أراد لها المجتمع ذلك (الخطيب، 1997؛ أبوسعد، 2010؛ الطارقي، 2011).

لذا تركز الاهتمام بأسلوب التعليم بالقدوة خاصة مع مرحلة المراهقة، وتعددت مصادر القدوة ابتداء من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، دراسة السير والتراجم والتاريخ، الأسرة، المعلم، والصالحين بشكل عام، كما أن التعلم من خلال القدوة ليس وقفاً على النماذج البشرية فقط، بل هناك نماذج أخرى مؤثرة كالإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي (الزهراني، 2003؛ الخطيب، 2010).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تستعرض خلالها الدراسات السابقة التي ناقشت متغيري الدراسة الحالية، مبتدئة بدور الإرشاد الطلابي ومن ثم القدوة.

أ- الدراسات التي تناولت دور الإرشاد الطلابي:

- **هدفت دراسة (اللعبون، 2010)** للتعرف على دور المرشدة الطلابية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، ومعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المرشدة الطلابية وتحد من أدائها تضمنت العينة (52) مرشدة طلابية، ومن أهم النتائج التي توصلت أن دراسة الحالات الخاصة وتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة المختلفة هي أبرز ما تقوم به المرشدة الطلابية، وأن أبرز الصعوبات المهنية هي نقص الدورات المتخصصة.
- **بينما تعرفت دراسة (التكروني، 2012)** على إسهامات المرشد الطلابي في تنمية شخصية طالب المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية، حيث تعرف على أهم الأساليب التي يستخدمها المرشد الطلابي، وتوصل إلى نتائج أهمها أن المنهج الإسلامي يعد منهجا متكاملا لبناء وتنمية شخصية الطالب، وأن من أبرز الأساليب التي تسهم في تنمية الطالب أسلوب القدوة الصالحة والموعظة الحسنة والحوار والإقناع وضرب الأمثال والقصة.
- **في حين سعت دراسة (المحمادي، 2012)** إلى التعرف على أهمية الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على برامج وخدمات الإرشاد الطلابي الأكثر والأقل أهمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، والمعوقات التي تواجه الإرشاد الطلابي، طبقت الدراسة على عينة عددها (153) مديراً ومرشداً طلابياً في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة، ومن أهم النتائج أن دور الإرشاد الطلابي جاء بدرجة (مهم جدا) و درجة (متوسطة) لصالح ممارسة الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى

طلاب المرحلة الثانوية، وأهم المعوقات التي تحد من دور الإرشاد الطلابي هي قلة المخصصات المالية وضعف مستوى التعاون بين المدرسة والأجهزة الأمنية.

- **وتعرفت دراسة (العريدي، 2016)** على مدى قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، والمعوقات التي تحد من ذلك، تضمنت الدراسة عينة من (420) معلم، وجاءت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقين على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأبرز المعوقات هي التأثير السلبي لوسائل الإعلام ثم يليها نقص الوعي بدور المرشد الطلابي، وقلة الدعم المادي، وضعف تفاعل أولياء الأمور وقلة تأهيل المرشد الطلابي.
- **وأولت دراسة هاينز وزملائه (Hines et al. 2017)** اهتماما كبيراً للدور الحيوي الذي يلعبه المرشد الطلابي في تحسين نتائج طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية المنخفضة الأداء بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن أبرز النتائج أن هناك ضعف في الاهتمام بالمرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية منخفضة الأداء يجب معالجته.

ب- الدراسات التي تناولت القدوة

- **هدفت دراسة (الخطيب، 1997)** إلى تحديد أبرز العوامل المتعلقة بتشكيل نمط القدوة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في دول الخليج، وتوضيح اهم نماذج القدوة وأبرز الخصائص والصفات التي بسببها اختار التلاميذ نماذج القدوة، تكونت عينة الدراسة من (812) تلميذ بالصف السادس الابتدائي (الذكور والإناث)، وتلخصت أهم النتائج في أن تصورهم إزاء أعظم الشخصيات المعاصرة جاءت في صالح الآباء والأمهات، أما من الشخصيات التي عاشت في الماضي شخصية النبي محمدﷺ.
- **وكشفت دراسة (غانم، 2000)** عن القدوة والمثل الأعلى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور وإناث)، كما كشفت عن طبيعة ترتيب نماذج القدوة لديهم، والصفات التي تتوافر فيهم، وتعرفت على أكثر النماذج التي يجب الاقتداء بها والنماذج المرفوضة، في عينة من (1830) طالب، وظهرت النتائج بالنسبة للشخص الذي يعتبر مثلا أعلى لهم؛ جاء اختيار الذكور الأول للشخصيات الدينية أما الإناث فكان اختيارهن الأول للوالد، وبالنسبة للصفات التي تميز نموذج القدوة جاءت اختيارات الذكور لصفة مكافح أما صفة حنون تصدرت اختيار الإناث، وبالنسبة للشخصيات التي يجب الاقتداء بها جاءت اختيارات كل من الذكور والإناث متراوحة ما بين الشخصيات الفنية والرياضية والدينية، وبالنسبة للصفات الواجب توافرها في الشخصيات القدوة فقد تراوحت ما بين صفة مكافح وذو خلق لدى الذكور وحنون وخفة الدم والثقة بالنفس لدى الإناث، وبالنسبة للشخصيات التي لا يجب الاقتداء بها جاءت اختيارات كل من الذكور والإناث متراوحة ما بين الإرهابيون وبعض الشخصيات الفنية والمجرمون والمنافقون باختلاف ترتيبهم، أما بالنسبة للصفات المرفوضة فقد تراوحت بين سيئين السمعة والإرهابيون والمنافقين والملحدين ومن يحاربون السلام وغيرها من الصفات التي تزلزل أركان الأمن الاجتماعي.
- **وهدفت دراسة (العبدالله، 2006)** إلى التعرف على أبرز نماذج القدوة وأثرها في تربية النشء وتنشئته الاجتماعية بدءاً من الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام ودور العبادة وغيرها من مؤسسات المجتمع، فقد جاءت الأسرة في المقام الأول، تليها المدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى كوسائل الإعلام ودور العبادة وجماعة الأقران والمكتبات والمسارح والمتاحف وغيرها.
- **قُدمت دراسة ليمليا وسيتانتي (Limilia & Setianti, 2017)** كورقة عمل للمؤتمر الدولي لدراسات الإعلام حيث هدفت للتعرف على نماذج القدوة لدى المراهقين، واكتشاف طريقة وأسباب اختيارهم للقدوة، تضمنت العينة عشر طلاب من المرحلة الثانوية، وأفادت النتائج أن نماذج القدوة لأغلبية المراهقين كانت من المشاهير في مجال

الإعلام، والرياضة، وقد استخدم المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب في البحث عن معلومات حول قداوتهم، وأن أكثر ما يعجب المراهقين في قداوتهم المهارات التي يملكوها ومظهرهم الخارجي والنجاح في مراكزهم.

- **هدفت دراسة بيترز وستيفينز ومورجينروث (Peters, Steffens & Morgenroth, 2018)** لتوضيح واكتشاف الوظائف الثلاثة المتوقعة لنماذج القدوة وهي المحاكاة، الإلهام، والكفاءة الذاتية، بلغت عينة الدراسة (1182) بالغ، وأظهرت النتائج أن المدراء والمشرفين المتميزين في بيئة العمل كان ينظر إليهم كقدوات عندما يتحلون بالأخلاق.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج الوصفي والمنهج السببي المقارن، حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقة بين دور الإرشاد الطلابي وتنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي بمدارس التعليم العام بجدة، واستخدم المنهج الوصفي لإيجاد طبيعة تصورات الطالبات عن مفهوم القدوة، في حين استخدم المنهج السببي المقارن للإجابة على فروض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات مرحلتي الصف الثالث المتوسط والصف الثالث الثانوي في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (202) طالبة، ففي كل من متغير المرحلة ونوع التعليم شاركت كامل العينة، ما عدا متغير التخصص فقد شاركت طالبات من المرحلة الثانوية وعددهم (88) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العرضية بحيث أنه تم توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني، في متغير التخصص ويتضح توصيف أفراد العينة طبقاً للمتغيرات من خلال الجدول (1) التالي:

جدول (1) خصائص عينه الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية (ن = 202)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة	الصف الثالث المتوسط	114	%56.4
	الصف الثالث الثانوي	88	%43.6
التخصص الصف الثالث ثانوي	علمي	62	%70.5
	أدبي	26	%29.5
نوع التعليم	حكومي	178	%88.1
	أهلي	24	%11.9

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تقيس مفهوم القدوة وأخرى تقيس دور الإرشاد الطلابي في تنمية مفهوم القدوة لدى الطالبات:

- **أولا: مقياس مفهوم القدوة، من إعداد الباحثة واستندت فيه على مقياس اختبار المثل الأعلى للشباب** (غانم، 2001)، حيث تم اختيار العبارات الملائمة للعينة المستهدفة (طالبات المتوسط والثانوي) والمقننة على

البيئة السعودية، فجاء المقياس بمجموع (40) عبارة، تندرج تحت خمسة أبعاد رئيسية هي: الشخصيات الأسرية، الشخصيات الدينية، الشخصيات ذات السلطة والنفوذ، الشخصيات العامة، الصفات الشخصية والتي انقسمت إلى صفات إيجابية وصفات سلبية.

صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين؛ أولها صدق المحكمين (الظاهري) حيث عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وعلى إثره تم تعديل صياغة بعض الفقرات بناء على آرائهم.

وثانيها صدق المفهوم (البنائي) الذي تم فيه التأكد من المفهوم بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (30) طالبة من خارج عينة الدراسة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات بنود استبانة مفهوم القدوة ودرجة البعد المنتمية إليه، فجاءت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) و (0,01)، ويتفاوت الباقي ماعدا الفقرات (22، 23، 27) فلم تظهر لهم أي معاملات ارتباط وذلك لكونهم ثوابت، والتفسير المتوقع لذلك أن العبارة لم تكن واضحة ولم تقس ما وضعت لقياسه، ولذلك توجب حذف هذه الفقرات الثلاث. لتصبح الاستبانة من (37) فقرة. وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بين أبعاد مقياس القدوة والدرجة الكلية للمقياس وجاءت قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) لتؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس القدوة بثلاث طرق كالتالي:

الطريقة	المعامل	النتائج
ثبات الاتساق الداخلي	ألفا كرونباخ	(0,99 – 0,26)
التجزئة النصفية	سبيرمان- براون	(0,99 – 0,29)
التطبيق وإعادة التطبيق بعد (15) يوما على عينة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة	بيرسون	هناك ارتباط معنوي بحيث أن قيمة ($\alpha \geq 0,05$)

واستنتج أن هناك ارتباط معنوي بحيث أن قيمة ($\alpha \geq 0,05$)، ويدل ذلك على تمتع المقياس بثبات جيد.

ثانيًا- مقياس دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى الطالبات:

أعدت الباحثة هذا مقياس للتعرف على دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، بناء على مقابلة عينة من ثلاث موظفات إداريات، تكون المقياس من 20 فقرة، تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي؛ دور المرشدة الطلابية، دور اللجان الإرشادية، دور البرامج الإرشادية.

مفتاح التصحيح: وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات الاستبيان ويوجد أمام كل عبارة اختيارات وهي (أبدا / أحيانا / دائما).

وفيما يلي دلالة الخيارات:

- ابدأ: تشير إلى عدم موافقة الطالبة للعبارة.
- أحيانا: تشير إلى موافقة الطالبة للعبارة أحيانا.
- دائما: تشير إلى موافقة الطالبة للعبارة بصورة مستمرة.

طريقة التصحيح

وضعت لهذه الاستجابات درجات متدرجة تصحح حسب البعد كالاتي:

البدائل	أبدا	أحيانا	دائما
القيمة	1	2	3

أتضح أن كل العبارات تتبع المحتوى الإيجابي، وأنه كلما أقترب مجموع الدرجات من (60)، فسيدل ذلك على أن الإرشاد الطلابي يقدم خدماته للطلاب بشكل ممتاز.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة: تم حساب صدق المقياس بطرقتين؛ أولها صدق المحكمين (الظاهري) حيث عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وعلى إثره تم تعديل صياغة بعض الفقرات بناء على أراءهم.

وثانيها صدق المفهوم (البنائي) الذي تم فيه التأكد من المفهوم بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (30) طالبة من خارج عينة الدراسة، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات بنود مقياس دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة ودرجة البعد المنتمية إليه، وأظهرت النتائج بأن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) و (0,01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (0,27) و (0,87) مما يدل على صدق المقياس وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المفهوم (البناء) عن طريق استخراج قيمة معامل الارتباط بين أبعاد مقياس دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة والدرجة الكلية للمقياس وجاءت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس القدوة بثلاث طرق كالتالي:

الطريقة	المعامل	النتائج
ثبات الاتساق الداخلي	ألفا كرونباخ	(0,89 – 0,29)
التجزئة النصفية	سبيرمان- براون	(0,90 -0,29)
التطبيق وإعادة التطبيق بعد (15) يوما على عينة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة	بيرسون	هناك ارتباط معنوي بحيث أن قيمة($\alpha \geq 0,05$)

واستنتجت الباحثة أن هناك ارتباط معنوي بحيث أن قيمة α < (0,05)، ويدل ذلك على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

الوزن النسبي:

مفتاح التصحيح: وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات من عبارات المقياس ويوجد أمام كل عبارة اختيارات وهي (نعم / لا).

وفيما يلي دلالة الخيارات:

نعم: تشير إلى موافقة الطالبة للعبارة، يعطى المفحوص درجة (1) في حالة الإجابة بنعم.

لا: تشير إلى عدم موافقة الطالبة للعبارة، يعطى المفحوص درجة (صفر) في حالة الإجابة بلا.

كل العبارات تتبع المحتوى الإيجابي ماعدا جميع الفقرات التي تعبر عن الصفات السلبية، وهي أرقام الفقرات التالية:(34، 35، 36، 37، 38، 39، 40)، ولتفسير الدرجة:40 – 7 = 33

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وطبيعة بناء الأداة ومعاييرها، مستعينة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لمعرفة ما طبيعة التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي بمدارس التعليم العام بجدة.
- اختبار (T- test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات عن دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة تبعا لمتغير المرحلة، ونوع التعليم، والتخصص.
- اختبار بيرسون (Pearson) لوجود علاقة بين الأبعاد المختلفة لدور الإرشاد الطلابي ومفهوم القدوة.

4- عرض نتائج الدراسة

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي: ما دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام بجدة"؟**

قامت الباحثة باختبار بيرسون (Pearson) لإيجاد الارتباطات بين كل من مقياس القدوة بأبعاده على حده ومقياس دور الإرشاد الطلابي بأبعاده على حده ومن ثم العلاقة بين المقياس مجتمعين.

جدول (2) قيم معاملات بيرسون (Pearson) للارتباط بين أبعاد مقايس القدوة (ن=202)

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
البعد الأول: الشخصيات الأسرية	1				
البعد الثاني: الشخصيات الدينية	** 0.46	1			
البعد الثالث: الشخصيات ذات السلطة والنفوذ	**0.24	**0.23	1		
البعد الرابع: الشخصيات العامة	**0.20	*0.18	**0.32	1	
البعد الخامس: الصفات الشخصية	**0.43	**0.41	**0.32	**0.30	1

*مستوى دلالة (0,05) **مستوى دلالة (0,01)

يظهر من الجدول (2) أن هناك ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين كل أبعاد مقياس القدوة مع بعضها البعض، فجاء الارتباط الأعلى بين الشخصيات الأسرية والشخصيات الدينية (0.46**)، ثم ما بين الشخصيات الأسرية والصفات الشخصية (0.43**)، ومن بعدها ما بين الشخصيات الدينية والصفات الشخصية (0.41**)، والذي يدل على أولوية تمثيل الشخصيات الأسرية والشخصيات الدينية كنماذج قدوة لأفراد العينة، والتي يمكن تفسيرها بأن الشخصية إذا كانت من الأسرة وتحمل توجه ديني تقع في الأولية عند اختيار المراهقين لنماذج قدوة، كما يمكن تفسير كلا من الارتباط الإيجابي العالي بين كلا الشخصيات الدينية والأسرية بالصفات الشخصية لهم بأن الشخصيات الدينية والأسرية التي تتحلى بصفات شخصية حسنة إيجابية مثل العدل وحب الخير وتحمل المسؤولية والتي أخذت النسب المئوية التالية (93%، 92%، 91%) وغيرها من الصفات الإيجابية التي تسهم في اختيار نماذج القدوة.

جدول (3) قيم معاملات بيرسون (Pearson) للارتباط بين أبعاد مقايس دور الإرشاد الطلابي (ن=202)

الأبعاد	البعد الأول دور المرشدة الطلابية	البعد الثاني دور اللجان الإرشادية	البعد الثالث دور البرامج الإرشادية
البعد الأول: دور المرشدة الطلابية	1		
البعد الثاني: دور اللجان الإرشادية	**0.75	1	
البعد الثالث: دور البرامج الإرشادية	**0.54	**0.47	1

*مستوى دلالة (0,05) **مستوى دلالة (0,01)

يظهر من الجدول (3) أن هناك ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس دور الإرشاد الطلابي مع بعضها البعض، فجاء الارتباط الأعلى بين دور المرشدة الطلابية مع دور اللجان الإرشادية بدلالة إحصائية (0.75**)، ومن بعده الارتباط بين دور المرشدة الطلابية والبرامج الإرشادية بدلالة إحصائية (0.54**)، وأخيرا الارتباط بين دور اللجان والإرشادية ودور البرامج الإرشادية بدلالة إحصائية (0.47**)، مما يدل على دور كل من المرشدة الطلابية واللجان الإرشادية والبرامج الإرشادية في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى الطالبات.

جدول (4) قيم معاملات بيرسون (Pearson) للارتباط بين أبعاد مقياس القدوة وأبعاد مقياس دور الإرشاد الطلابي (ن=202)

الأبعاد	دور المرشدة الطلابية	دور اللجان الإرشادية	دور البرامج الإرشادية	مجموع مقياس دور الإرشاد الطلابي
الشخصيات الأسرية	**0.34	**0.30	**0.20	**0.33
الشخصيات الدينية	**0.3	**0.30	**0.21	**0.30
الشخصيات ذات السلطة والنفوذ	**0.3	**0.31	**0.21	**0.32
الشخصيات العامة	*0.16	0,13	0.11	*0.20
الصفات الشخصية	**0.22	**0.21	0.14	**0.23
مجموع مقياس القدوة	**0.34	**0.32	**0.22	**0.35

*مستوى دلالة (0,05) **مستوى دلالة (0,01)

يتضح من الجدول (4) بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستويات الدلالة (0.01) و(0.05) وذلك بين الأبعاد المختلفة لدور الإرشاد الطلابي ومقياس القدوة، وبالنظر في معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (0.35**)، مما يشير أنه كلما زاد أحد أبعاد دور الإرشاد الطلابي كلما زادت تصورات الطالبات لمفهوم القدوة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول ونصه: "ما طبيعة التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات مرحلتي المتوسط والثانوي التعليم العام بجدة"؟**

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لتوضيح استجابات الطالبات حول أدوات الدراسة، وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس القدوة بأبعادها (ن=202)

الأبعاد	عدد الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
البعد الأول: الشخصيات الأسرية	4	2.55	1.17	%23.8	2
البعد الثاني: الشخصيات الدينية	4	3.04	0.90	%38.1	1
البعد الثالث: الشخصيات ذات النفوذ والسلطة	3	1.21	0.83	%5.9	3
البعد الرابع: الشخصيات العامة	8	3.99	1.87	%2.00	4
البعد الخامس: الصفات الشخصية	21	10.16	2.94	0.00	5
مجموع الأبعاد	40	20.94	5.40	%14.36	

يتضح من الجدول (5) أن مجموع أبعاد مقياس القدوة لدى عينة الدراسة بلغت (متوسط حسابي= 20,94، انحراف معياري= 5,40)، وهذا يدل على متوسط حسابي عالي للمقياس، وان الطالبات يتخذن من هذه الشخصيات قدوة، وأن النسبة الأعلى لنماذج القدوة كانت للشخصيات الدينية، وتفسر الباحثة ذلك بسبب احترام أفراد العينة للدين الإسلامي ورموزه من رسل وأنبياء وعلماء دين ومتدينين، كما وأنهم لا يقتدون بمن يسيء للدين، وتتعاقب النسب حيث تمثل الشخصيات الأسرية (23,8%)، ثم الشخصيات ذات النفوذ والسلطة (5,9%)، ثم الشخصيات العامة (2,00%)، وهذا الترتيب يمثل تصور الطالبات لمفهوم القدوة لديهن.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للبعد الأول "الشخصيات الأسرية" من مقياس القدوة (ن=202)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
2	أقتدي بوالدتي.	0.85	0.36	%84.70	1
1	أقتدي بوالدي.	0.78	0.42	%77.70	2
3	أقتدي بأحد أخوتي (أخي – أختي).	0.50	0.50	%50.00	3
4	أقتدي بأحد الأقارب (العمة – العم – الخالة – الخال- ...الخ).	0.43	0.51	%42.60	4
	متوسط إجمالي البعد	2.55	1.21	%23.80	

كما يوضح جدول (6) أن مفهوم القدوة لدى عينة الدراسة في بعد الشخصيات الأسرية يتركز في الوالدين، حيث تحتل الوالدة الترتيب الأول، بينما يحتل الوالد الترتيب الثاني، ويحتل الأخوة الترتيب الثالث، وأخيرًا يحتل الأقارب الترتيب الرابع (متوسط حسابي= 0,85، 0,78، 0,50، 0,43، وانحراف معياري= 0,36، 0,42، 0,50، 0,51) على التوالي.

وتعزو الباحثة حصول الوالدة للنسبة الأعلى بناء على أن أفراد العينة- طالبات في مرحلة المراهقة- يتوحدن بشكل طبيعي مع الأم، وهذا ما أكدته دراسة (غانم، 2000) أن الأنثى تتوحد مع والدتها أمر فطري باعتبارها نموذجا أمامها تقتدي بها، في حين أن الاقتداء بأحد الأقارب أخذ الترتيب الأخير، وتفسر الباحثة ذلك بأن نماذج القدوة الأولى عادة ما تكون من الوالدين ثم الأخوة ومن ثم الأقارب.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للبعد الثاني "الشخصيات الدينية" من مقياس القدوة (ن=202)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
5	أقتدي بالرسل والأنبياء.	0.98	0.16	%97.50	1
8	لا أحب الاقتداء بالأشخاص الذين يسيئون للدين.	0.87	0.34	%87.10	2
6	أقتدي بعلماء الدين.	0.71	0.46	%70.80	3
7	أقتدي بالشخص المتدين.	0.49	0.50	%49.00	4
	متوسط إجمالي البعد	3.04	0.90	%38.10	

ويوضح جدول (7) أن مفهوم القدوة لدى عينة الدراسة في بعد الشخصيات الدينية يتركز في الاقتداء بالأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (0,98) والانحراف المعياري (0,16)، وتفسر الباحثة ذلك بأن أفراد العينة لديها احترام عال للشخصيات الدينية وعلى رأسهم الأنبياء والرسل، وتتطلع إليهم كونهم قدوات عظماء، ولا ترضى بمن يسيئون للدين ولا تقتدي بهم، فالدين يمثل حاجة فطرية للأفراد ويصنع هويتهم.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للبعد الثالث "الشخصيات ذات النفوذ والسلطة" من مقياس القدوة (ن=202)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
11	أقتدي بالأشخاص ذوي الثروة والجاه.	0.18	0.38	%82.20	1
9	أقتدي بمعلمتي في المدرسة.	0.45	0.51	%55.00	2
10	أقتدي بسلوكيات الأشخاص ذوي المناصب العليا المؤثرة.	0.58	0.51	%42.10	3
	متوسط إجمالي البعد	1.21	0.83	%5.90	

ويوضح جدول (8) أن مفهوم القدوة لدى عينة الدراسة في بعد الشخصيات ذات النفوذ والسلطة يتركز في الاقتداء بسلوكيات الأشخاص ذوي المناصب العليا، ثم المعلمة في المدرسة، حيث بلغ (المتوسط الحسابي 0,58، 0,45، والانحراف المعياري 0,51، 0,51) على التوالي.

وتفسر الباحثة اختيار العينة الأول لأصحاب المناصب العليا ومن ثم المعلمة بأنهم يمثلون نماذج جاذبة وملهمة.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للبعد الرابع "الشخصيات العامة" من مقياس القدوة (ن=202)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
15	أقتدي بالشخصيات الاجتماعية التي تخدم مجتمعها.	0.79	0.41	%78.70	1
14	أقتدي بالشخصيات التاريخية (صحابة، تابعين، ملوك).	0.76	0.43	%75.70	2
13	أقتدي بالشخصيات العلمية (علماء، مخترعين).	0.58	0.49	%58.40	3
12	أقتدي بالشخصيات الأدبية (كُتاب، مُتحدثين، روائيين).	0.51	0.50	%51.50	4

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
19	أقتدي بالأشخاص الأجانب (غير سعودي).	0.41	0.49	%41.10	5
17	أقتدي بالشخصيات الفنية والإعلامية (ممثلين، مطربين، رسامين، مذيعون، صحفيون).	0.33	0.47.	%32.70	6
16	أقتدي بالشخصيات الرياضية.	0.32	0.47	%31.70	7
18	أقتدي ببعض مشاهير التواصل الاجتماعي.	0.29	0.45	%28.70	8
	متوسط إجمالي البعد	3.99	1.87	%2.00	

ويوضح جدول (9) أن مفهوم القدوة لدى عينة الدراسة في بعد الشخصيات العامة يتركز في الاقتداء بالشخصيات الاجتماعية فقد جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ (المتوسط الحسابي 0,79، الانحراف المعياري 0,41)، وتعزو الباحثة اختيار العينة الأول للشخصيات الاجتماعية التي تخدم مجتمعها يدل على المرحلة العمرية التي تظهر فيها الميول الاجتماعية لدى المراهق حيث يتجه بتفاني نحو الأخرين وخاصة المحتاجين للرعاية من مظلومين وضعفاء وغيرهم.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية النسب المئوية للبعد الخامس من مقياس القدوة "الصفات الإيجابية" (ن=202)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
30	أقتدي بالشخص الناجح في عمله.	1.76	0.65	%88.10	1
26	أقتدي بالشخص العادل.	0.94	0.25	%93.60	2
25	أقتدي بالأشخاص محبي الخير.	0.92	0.27	%92.10	3
24	أقتدي بالأشخاص التي تتحمل المسؤولية.	0.92	0.28	%91.60	4
22	أقتدي بالأشخاص الملتزمين في أقوالهم وأفعالهم.	0.89	0.31	%89.10	5
27	أقتدي بالشخصيات التي تدعو إلى السلام.	0.87	0.34	%87.10	6
29	أقتدي بالشخص الذي يجيد الحوار مع الآخر.	0.84	0.37	%84.20	7
28	أقتدي وأحب الشخصيات التي تجمع ما بين الشدة واللين.	0.83	0.38	%82.70	8
33	أقتدي بالشخص الصريح.	0.75	0.44	%74.80	9
20	أقتدي بالشخص الحنون.	0.72	0.45	%71.80	10
31	اقتدي بالشخص الواقعي.	0.71	0.46	%69.80	11
23	اقتدي باي شخص لديه مهارات خاصة مميزة	0.66	0.48	%65.80	12
32	أقتدي بالشخص المرح (خفيف الدم).	0.64	0.48	%63.90	13
21	أقتدي بالشخص الجذاب.	0.40	0.49	%40.10	14
	متوسط إجمالي البعد	0,85	0,38	%73,21	

ويوضح جدول (10) أن مفهوم القدوة لدى عينة الدراسة في بعد الصفات الشخصية الإيجابية يتركز في الاقتداء بالشخص العادل، فقد جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ (المتوسط الحسابي 0,84، الانحراف المعياري 0,38)، وتفسر الباحثة ذلك أنه يدل على حرصهم في اختيار نموذج قدوة يتصف بالإنصاف والعدل.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية النسب المئوية للبعد الخامس من مقياس القدوة "الصفات السلبية" (ن=202)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب
34	أقتدي بالشخصية التي تجيد المراوغة (اللف والدوران).	0.10	0.31	%89.60	6
35	أقتدي بالأشخاص التي تسبح مع التيار (إمعة، لا رأي له).	0.02	0.16	%97.50	1
36	أقتدي بالشخص الذي يستغل سلطته.	0.07	0.26	%93.10	3
37	لا أقتدي بالشخصيات التي تنتمي إلى نفس جنسي (ذكر/ أنثى).	0.19	0.41	%80.7	13
38	يمكن للأخرين أن يتخذوني قدوة لهم.	0.84	0.37	%16.30	21
39	أنزعج ممن يخالفني الرأي	0.27	0.44	%73.30	15
40	لا يوجد إنسان يستحق أن أتخذه قدوة لي.	0.17	0.38	%82.70	12
	متوسط إجمالي البعد	0,24	0,33	%76,17	

ويوضح جدول (11) أن مفهوم القدوة لدى عينة الدراسة في بعد الصفات الشخصية السلبية يتركز في أن الأخرين يمكن أن يتخذوهم قدوة لهم، فقد جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ (المتوسط الحسابي 0,24، الانحراف المعياري 0,33)، وتفسر الباحثة أن أفراد العينة يرون في أنفسهم ما يمكن أن يمثل قدوة للأخرين من حولهم، وقد تكون هذه العبارة تحتمل معنى إيجابي الذي جعلهم يختارونها.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقًا لمتغير المرحلة (الثالث متوسط/ الثالث ثانوي)؟":** وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار (ت) (Independent Sample T- test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعًا لاختلاف المرحلة (الثالث متوسط/ الثالث ثانوي).

جدول (12) مقارنة أبعاد مقياس دور الإرشاد الطلابي وفقًا لمتغير المرحلة باستخدام اختبار (ت) (Independent Sample T- test)

الأبعاد	المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (sig) P- Value
البعد الأول: دور المرشدة الطلابية	الصف الثالث المتوسط	20.80	5.76	%1.80	3.46	**0.001
	الصف الثالث الثانوي	18.20	5.06	%1.10		
البعد الثاني: دور اللجان الإرشادية	الصف الثالث المتوسط	12.60	3.67	%0.90	2.31	**0.020
	الصف الثالث الثانوي	11.40	3.55	%2.30		
البعد الثالث: دور البرامج الإرشادية	الصف الثالث المتوسط	4.54	1.30	%31.60	2.62	**0.009
	الصف الثالث الثانوي	4.05	1.33	%19.30		
مجموع دور الإرشاد الطلابي	الصف الثالث المتوسط	36.10	9.22		3.14	**0.002
	الصف الثالث الثانوي	32.10	8.42			

** دلاله إحصائية عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين الصف الثالث متوسط والصف الثالث ثانوي في مقياس دور الإرشاد الطلابي لصالح الصف الثالث المتوسط (ت= 3,14، ألفا= 0,002)، كما وجدت فروق إحصائية لكل من دور المرشد الطلابي ودور اللجان الإرشادية ودور البرامج الإرشادية تبعًا لمتغير المرحلة.

ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن طالبات المرحلة المتوسطة أكبر تأثرا بدور كل من المرشد الطلابي واللجان الإرشادية والبرامج الإرشادية بسبب الميول الاجتماعية للطالبات في مرحلة المراهقة المبكرة (من 12- 15 عاما) حيث يحرصون على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية، بالمقابل الطالبات في المرحلة الثانوية واللاتي يمرون بمرحلة المراهقة المتأخرة (من 15- 18عاما) يكن أكثر استقرارا وتكيفًا فيظهرن اهتمام أكبر بذواتهن ومستقبلهن المهني مما قد يقلل من مشاركاتهم الاجتماعية.

أوضحت نظرية جينزبيرغ (Ginzberg) مراحل نمو الأفراد واهتماماتهم المهنية، ففي مرحلة المراهقة المبكرة من (11- 14 عاما) يمرون بمرحلتي الميل والقدرة وهي أن الطالب يميل فيها ليكتشف قدراته ويحدد ما يحبه وما لا يحبه من المهن عن طريق مزاولة النشاطات المختلفة التي يزاولها الأفراد المهمين في حياته، وتليها مرحلة المراهقة المتأخرة من (14- 18 عاما) يمرون بمرحلتي القيم والانتقال وهي أن الطالب يمارس نشاطاته واضعا في ذهنه أهداف إنسانية وبالتالي يكون لنفسه مفهوم قيمي وينتقل بعدها لمرحلة تتصف بالثبات النسبي والواقعية فيتحمل مسؤوليته قراراته ويصبح أكثر استقلالية (عبدالهادي و العزة، 2012).

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقًا لمتغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي)"؟:**

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار (ت) (Independent Sample T- test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعًا لاختلاف نوع التعليم (الحكومي/ الأهلي).

جدول (13) مقارنة أبعاد دور الإرشاد الطلابي وفقًا لمتغير نوع التعليم باستخدام اختبار (ت) (Independent Sample T- test)

المحور	نوع التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (sig) P- Value
البعد الأول: دور المرشدة الطلابية	حكومي	19.50	5.73	%1.10	-1.11	0.27
	أهلي	20.80	4.56	%4.20		
البعد الثاني: دور اللجان الإرشادية	حكومي	11.90	3.59	%1.70	-1.29	0.20
	أهلي	12.99	4.12	-		
البعد الثالث: دور البرامج الإرشادية	حكومي	4.34	1.32	%26.40	0.77	0.44
	أهلي	4.13	1.42	%25,00		
مجموع دور الإرشاد الطلابي	حكومي	34.10	9.16		-0.99	0.32
	أهلي	36,00	8.91			

** دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، * دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دور الإرشاد الطلابي بأبعادها المختلفة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع التعليم، وتفسر الباحثة وجود فرق بسيط بين متوسطات استجابات العينة لصالح المدارس الأهلية كون المدارس الأهلية تهتم بشكل أكبر بالأنشطة اللاصفية الإرشادية واختيار المرشدة الطلابية النشطة، وأن الطالبات في المدارس الأهلية يكن أكثر إقبالا على المشاركة في الأنشطة تبعا لاهتمام مدارسهم وتشجيع والديهم.

كما لا يخفى بأنه توجد العديد من المدارس الحكومية التي تهتم بجانب الأنشطة والبرامج الإرشادية وتحسن اختيار المرشد الطلابي النشط، وبالمقابل هناك عدد من المدارس الحكومية التي لم تكن محظوظة كفاية إما لقلة الدعم المادي أو لضعف تأهيل المرشد الطلابي وزيادة الأعباء الملقاة عليه.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم العام وفقًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)"؟:**

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار (ت) (Independent Sample T- test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات تبعًا لاختلاف التخصص (علمي/ أدبي).

جدول (14) مقارنة أبعاد دور الإرشاد الطلابي وفقًا لمتغير التخصص باستخدام اختبار (ت) (Independent Sample T- test)

المحور	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (sig) P- Value
البعد الأول: دور المرشدة الطلابية	علمي	18.90	5.16	-	2.18	0.03
	أدبي	16.30	4.41	%1.50		
البعد الثاني: دور اللجان الإرشادية	علمي	11.80	3.84	-	1.87	0.06
	أدبي	10.30	2.48	%3.20		
البعد الثالث: دور البرامج الإرشادية	علمي	4.13	1.20	%24.20	0.90	0.36
	أدبي	3.85	1.20	%7.70		
مجموع دور الإرشاد الطلابي	علمي	33.30	8.85		2.15	0.03
	أدبي	29.20	6.57			

** دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، * دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دور الإرشاد لصالح طالبات التخصص العلمي (ت= 2,15، دلالة= 0,03)، ووجدت دلالة لدور المرشد الطلابي ودور اللجان الإرشادية لدى الصف الثالث ثانوي من عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص لصالح طالبات التخصص العلمي.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، بين متوسطات درجات دور الإرشاد الطلابي وذلك لبعدي اللجان الإرشادية والبرامج الإرشادية لدى الصف الثالث ثانوي من عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة وجود فروق إحصائية بسيطة بين درجات طالبات مرحلة الصف الثالث ثانوي تبعا للتخصص، لبعد المرشد الطلابي مما يدل على أهمية وحاجة الطلاب لوجود المرشد الطلابي النشط.

وقد يعزى ذلك لعدم وضوح دور كل من اللجان الإرشادية والبرامج الإرشادية بالنسبة للطالبات، أو انشغالهن بالتحصيل الأكاديمي.

ملخص النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كما يلي:

- وجود علاقة طردية بين دور الإرشاد الطلابي ومفهوم القدوة، حيث برز دور المرشد الطلابي في تنمية تصورات الطالبات عن مفهوم القدوة.

- تمثلت تصورات الطالبات لمفهوم القدوة في الشخصيات الدينية كأعلى نسبة تليها الشخصيات الأسرية ثم الشخصيات ذات النفوذ والسلطة ثم الشخصيات العامة وأخيرا الصفات الشخصية الإيجابية والسلبية.
- وجود فروق إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم بجدة وفقا لمتغير المرحلة (المتوسطة- الثانوية) لصالح المرحلة المتوسطة.
- وجود فروق إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم بجدة وفقا لمتغير التخصص (العلمي- الأدبي) لصالح التخصص العلمي.
- لا توجد فروق إحصائية في دور الإرشاد الطلابي في تنمية التصور عن مفهوم القدوة لدى طالبات التعليم بجدة وفقا لمتغير نوع التعلم (الحكومي- الأهلي).

التوصيات والمقترحات

- تطوير العمل الإرشادي والخدمات الإرشادية لتلامس احتياج الطلاب بوجود نماذج اقتداء حسنة.
- تأهيل وتدريب المرشدين لتحقيق أسمى أهداف العمل الإرشادي وهو توفير الصحة النفسية لذواتهم والطلاب من بعدهم، وتنبيه المرشدين الطلابيين انهم قدوات في عيون طلابهم.
- الدعم المالي بوضع ميزانية ملائمة للقيام بتصميم وتنفيذ مختلف البرامج الإرشادية.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في مختلف الأنشطة والبرامج الإرشادية.
- توعية المجتمع بأثر أسلوب التربية بالقدوة للأبناء خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
- تشجيع مشاركة الأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة مع المدرسة لتنمية مفهوم تصورات الطلاب عن مفهوم القدوة.
- العمل على تطوير وتنمية مفهوم القدوة الحسنة من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، والأنشطة الأدبية والثقافية والرياضية من مسرح ونواد ثقافية ورياضية، وكتب ومجلات.

الدراسات المقترحة

- دور الإرشاد الطلابي في تنمية القيم المختلفة التي تبني الطالبة فكريًا واجتماعيا (الأمن الفكري، الترابط الاجتماعي).
- دور الإرشاد الطلابي في تنمية تصورات مفهوم القدوة لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية طلاب مرحلة المراهقة.
- القدوة وأساليب الاقتداء عبر المناهج الدراسية التعليمية المختلفة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (الخطيب، 1997).
- أسلوب التربية بالقدوة وأثره على التنشئة الاجتماعية لدى طلاب مرحلة المراهقة.
- أثر التعليم بالاقتداء على اكتساب الطلاب مهارات اتخاذ القرار المهني.
- دور الإعلام الحديث في تنمية مفهوم القدوة لدى طلاب مرحلة المراهقة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عباة، صالح ونيازي، عبدالمجيد (2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أبوسعد، مصطفى (2010). المراهقون المزعجون. الكويت: شركة الإبداع الفكري.
- باحارث، عدنان (2006). ضرورة القدوة في تربية الطفل. تاريخ الاسترداد 2- 3، 2018، من موقع الدكتور عدنان باحارث للتربية الإسلامية: http:// bahareth.org/ index.php?browse=article&id=10009
- البارودي، منال (2015). فن التعامل مع شخصية القائد الصغير. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- التكروني، نسيم (2012). دراسة إسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية. تاريخ الاسترداد 13- 4، 2018، من جامعة أم القرى: http:// libback.uqu.edu.sa/ hipres/ ABS/ ind12978.pdf
- الحازمي، خالد (2000). أصول التربية الإسلامية. المدينة المنورة: دار عالم الكتب.
- الحلبوسي، سعدون والشمسي، عبدالأمير والكبيسي، وهيب (2002). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. بغداد: منشورات ELGA.
- الخطيب، محمد (1997). القدوة وأثرها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الخطيب، محمد (2010). التربية على ثقافة الحوار والأخلاق السامية وحسن اختيار الرفاق وبناء نموذج القدوة الحسنة. الإرهاب بين التطرف وفكر التطرف (47- 54). المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الرومي، سليمان (2010). دور القدوة في تربية النشء. مجلة الوعي الإسلامي، 55.
- زهد، عاصم (2010). القدوة الصالحة وأثرها على الفرد والمجتمع. الشخصية الدعوية المؤثرة.
- زهران، حامد (2005). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزهراني، عبدالمجيد (11 7، 2003). (فبهداهم اقتده). تم الاسترداد من المسلم.
- زيان، محمود (2010). سحر القدوة العملية. مصر: ريتاج.
- سنابلي، عبدالوحيد (3 5، 2015). القدوة الحسنة وأثرها على الفرد والمجتمع. تاريخ الاسترداد 9- 4، 2018، من عبدالوحيد سنابلي: http:// awsanabili.blogspot.com/ 2015/ 05/ blog- post.html
- الطارقي، عبدالله (2011). دعه فإنه مراهق. جدة: دار كنوز المعرفة.
- الطلحي، مساعد (2011). الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم. تاريخ الاسترداد 18- 3، 2018، من جامعة أم القرى: http:// libback.uqu.edu.sa/ hipres/ futxt/ 12967.pdf
- الطويرقي، سالم (2017). توجيه الطلاب وإرشادهم مشاهد وطموحات. جدة: إشراقات للنشر والتوزيع.
- العبدالله، خالد (2006). أبرز نماذج القدوة وأثرها في تربية النشء وتنشئته الاجتماعية. تاريخ الاسترداد 13- 4، 2018، من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: http:// repository.sustech.edu/ handle/ 123456789/ 5673

- عبدالهادي، جودت والعزة، سعيد (2012). التوجيه المهني ونظرياته. الأردن: دار الثقافة النشر والتوزيع.
- العرفي، أسماء (27 7، 2015). مهام لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة. تاريخ الاسترداد 2018 3- 17، من https:/ / asma212.wordpress.com/ 2015/ 07/ 27
- العريدي، بندر (2016). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية بالفيوم، 92- 129.
- عيد، محمد (2005). مقدمة في الإرشاد النفسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- غانم، محمد (12، 2000). القدوة والمثل الأعلى لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية. مجلة علم النفس، 14(56)، 132- 151.
- غانم، محمد (2001). اختبار المثل الأعلى للشباب. حلوان، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- اللعبون، جميلة (2010). دور المرشدات الطلابيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين (549- 592). الأردن: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- المحمادي، طلال (2012). دور التوجيه والإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. تاريخ الاسترداد 13- 4، 2018، من جامعة أم القرى: http:/ / libback.uqu.edu.sa/ hipres/ ABS/ ind14201.pdf
- المصري، إبراهيم (2010). الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- ناجي، رشيد (2010). يوم غابت القدوة. مجلة الوعي الإسلامي، 58- 59.
- وزارة التعليم. (20 11، 2019). وكالة التعليم العام. تم الاسترداد من الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بنات: https:/ / departments.moe.gov.sa/ EducationAgency/ RelatedDepartments/ GuidanceCounseling
- يحياوي، نجاة (9، 2014). واقع تطبيق برامج الإرشاد المدرسي في المدرسة. مجلة العلوم الإنسانية (8)، 123- 134.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abdulhadi, Jawdat; Azza, Said (2012). Professional guidance and theories. Jordan: House of Culture Publishing and Distribution.
- Abu Abatt, S.& Neyazi, A. (2000). Psychosocial Counseling. Riyadh: Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Abu Saad, M. (2010). Annoying teens. Kuwait: Intellectual Creativity Company.
- Al- Abdullah, Khaled (2006). The most prominent role models and their impact on the upbringing and social upbringing of young people. Redemption Date 13 4, 2018, from Sudan University of Science and Technology: http:/ / repository.sustech.edu/ handle/ 123456789/ 5673
- Al- Halbousi, Saadoun; Al- Shamsi, Abdul- Amir; Al- Kubaisi, Waheeb (2002). Educational guidance and psychological counseling between theory and practice. Baghdad: ELGA Publications.

- Al- Mehmadi, Talal (2012). The role of student guidance in enhancing the intellectual security of secondary school students in Makkah. Redemption Date 13 4, 2018, from Umm Al- Qura University: http:/ / libback.uqu.edu.sa/ hipres/ ABS/ ind14201.pdf
- Al- Talhi, Musaed (2011). The need for psychological counseling and the degree of practice in the primary stage in Taif province as perceived by the mentor and teacher. Retrieved 18 March 2018, from Umm Al- Qura University: http:/ / libback.uqu.edu.sa/ hipres/ futxt/ 12967.pdf
- Al- Tariqi, Abdullah (2011). Let him he's a teenager. Jeddah: Dar treasures of knowledge.
- Allaaboon, Jamilahl (2010). The role of female students in developing creative thinking among middle and high school students. Seventh Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented (549- 592). Jordan: Arab Council for the Gifted and Outstanding.
- Alorfy, Asma (27 7, 2015). Tasks of the Student Guidance and Counseling Committee at the school. Retrieved 2018 3, 17, from https:/ / asma212.wordpress.com/ 2015/ 07/ 27
- Aridi, Bandar (2016). The role of the student counselor in developing the moral values of secondary school students from the teachers' point of view in Riyadh city. Journal of the Faculty of Education in Fayoum, 92- 129.
- Baharith, Adnan (2006 9, 2006). The need to set an example in raising a child. Retrieved 2 March 2018, from Dr. Adnan Baharith Islamic Education website: http:/ / bahareth.org/ index.php?browse=article&id=10009
- Baroudi, Manal (2015). The art of dealing with the personality of the young leader. Egypt: Arab Group for Training and Publishing.
- De Kemp, R.A.T., et al. (2006). Early Adolescent Delinquency, The Role of Parents and Best Friends. Criminal Justice and Behavior, 33(4), pp. 488- 510.
- Eid, Muhammad (2005). Introduction to psychological counseling. Egypt: Anglo Egyptian Library.
- Elish- Piper, L. (2017). Parent Involvement in Reading. Illinois Reading Council Journal, 46(1), pp. 58- 62. Thompson, R. A. (2002). School Counseling: Best Practices for Working in the Schools. USA: Burnner- Routledge.
- Estrada, D. et al. (2015). Gender differences in adolescents choice of heroes and admired adults in five countries. Gender & Education, 27(1), pp. 69- 87 .
- Ghanem, Mohamed (2001). The ideal test for young people. Helwan, Egypt: Anglo- Egyptian Library.
- Ghanem, Muhammad (12, 2000). The role model and ideal for teenage students in high school. Journal of Psychology, 14 (56), 132-- 151.
- Hazmi, Khaled (2000). Fundamentals of Islamic Education. Medina: House of Books World.
- Hines, E., Moore, J., Mayes, R., Harris, P., Vega, D., Robinson, D., et al. (2017, 1 1). Making Student Achievement a Priority. Urban Education.

- Jones- Smith, E. (2016). Theories of Counseling and Psychotherapy: An Integrative Approach. Singapore: SAGE Publication.
- Khatib, Mohammed (1997). Role and its impact on the socialization of primary school students. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Khatib, Mohammed (2010). Education on the culture of dialogue and lofty ethics and good selection of comrades and build a model of good example. Terrorism between extremism and extremism (47-54). Medina: Islamic University of Medina.
- Limilia, P., & Setianti, Y. (2017). Social Media Consumption and Adolescent's Role Model. International Conference on Media Studies (pp. 1- 6). Indonesia: Research gate.
- Luyckx, K. (2016). Intergenerational associations linking identity styles and processes in adolescents and their parents. European Journal Of Developmental Psychology, 13(1), pp.67- 83.doi: 10.1080/ 17405629.2015.1066668
- Martin, C. & Bush, A. (2000). Do role models influence teenagers' purchase intentions and behavior. Journal of Consumer Marketing, V. 17(5), pp.441- 453.
- Masri, Ibrahim (2010). Psychological counseling foundations and applications. Jordan: The World of Modern Books.
- Ministry of education. (20 11, 2019). Public Education Agency. Retrieved from the General Administration of Guidance and Counseling Girls: https:/ / departments.moe.gov.sa/ EducationAgency/ RelatedDepartments/ GuidanceCounseling.
- Naji, Rashid (2010). The day the role model was absent. Journal of Islamic Awareness, 58- 59.
- Olejniczak, D., et al. (2013). The Role and influence of advertising and public authorities on the health- related behaviours development among lower secondary school students. Polish Journal of Public Health, 123(3), pp. 229- 235 .
- Peters, K., Steffens, N., & Morgenroth, T. (2018). Superstars Are Not Necessarily Role Models: Morality Perceptions Moderate the Impact of Competence Perceptions on Supervisor Role Modeling. European Journal of Social Psychology, pp. 1- 64.
- Rumi, Solomon (2010). Role of role models in raising young people. Journal of Islamic Awareness, 55.
- Sanabli, Abdulwahid (3 5, 2015). Good role models and their impact on the individual and society. Retrieved 9 4, 2018, by Abdulwahid Sanabli: http:/ / awsanabili.blogspot.com/ 2015/ 05/ blog-post.html
- Sanderse, W. (2013). The meaning of role modelling in moral and character education. Journal of Moral Education, 42(1): 28- 42. Retrieved from ERIC Database: EJ1005084.
- Stone, B. C., & Dahir, C. (2016). The Transformed School Counselor. USA: Cengage Learning.

- Takroni, Nasim (2012). Study the contribution of the student counselor in the development of the personality of the elementary pupil from the perspective of Islamic education. Redemption Date 13 4, 2018, from Umm Al- Qura University: http:/ / libback.uqu.edu.sa/ hipres/ ABS/ ind12978.pdf
- Tuwairqi, Salem (2017). Guide student's scenes and ambitions. Jeddah: Ishraqat for Publishing and Distribution.
- Wiese, B. & Freund, A. (2011). Parents as role models: Parental behavior affects adolescents' plans for work involvement. International Journal of Behavioral Development, 35(I3):218- 224 .Retrieved from ERIC Database: EJ945065.
- Yahyaoui, Najat (9, 2014). The reality of the application of school counseling programs in the school. Journal of Humanities (8), 123-- 134.
- Zahran, Hamid (2005). Childhood and adolescence growth psychology. Cairo: Books World for Publishing and Distribution.
- Zahrani, Abdul Majeed (11 7, 2003). (So follow their guidance.). Recovered from Almuslim.
- Zuhd, Asim (2010). Good role models and their impact on the individual and society. Personal advocacy influential.
- zyan, Mahmoud (2010). The magic of practical role models. Egypt: Retaj.